

من أدوى الأدواء الكبر | مدرسة الحياة 2341 هـ | الشيخ

الحويني DH

أبو إسحاق الحويني

حمادة حمادة ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي في هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وشر الأمور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - 00:01:36

وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. فهذا يوم والاربعاء والذي يوافق السالسان من شهر رمضان سنة الف واربعمئة واثنين وثلاثين من هجرة - 00:02:06

في خير من وطئ الحصى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. والذي يوافق السادس من شهر اغسطس سنة الفين ونتابع فيها مدرسة الحياة وهو شرح كتابي ابن الجوزي رحمه الله والذي عنوانه بصيد الخاطر. وخاطرة اليوم - 00:02:36

عنوانها من اجود الادواء الكبر. يقول ابن الجوزي رحمه الله تعالى نظرت في قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كلما لما لبس الخاتم ثم رمى به وقال شغلني نظري اليكم ونظري اليه - 00:03:06

وقوله هذا رجل يتبختر في حلته مرجلا جمته وخسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة. فرأيت انه لا ينبغي المؤمن ان يلبس ثوبا معجبا. ولا شيئا من زينة لان ذلك يوجب النظر الى النفس - 00:03:36

بعين الاعجاب والنفس ينبغي ان تكون ذليلة للخالق. وقد كان قدماء الاحبار في بني اسرائيل يمشون على العصي لئلا يقع منهم بطر في المشي. ولبست ام مؤمنين عائشة رضي الله عنها درعا لها. فاعجبت به. فقال لها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:06

سلم ان الله لا ينظر اليك في حالتك هذه. ولما لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام قال الهتني هذه عن صلاتي. وهذا كله يوجب الاعراض عن الزينة وما يحرك الى الفخر والزهو والعجب. ولهذا حرم - 00:04:36

واقول على اسباب هذا ان المرقعات التي يتذوق فيها المتصوفة السوارك والتلميع ربما اوجبت زهو اللابس. اما لحسنها في ذاتها او لعلمها لعلمه انها تنبئ عنه بالتصوف والزهو. وكذلك الخاتم الذي في اليد. وطول - 00:05:06

اكمال الاكمان والنعال السرارة. ولا اقول ان هذه الاشياء تحرم بل ربما ما يحرم من الزهور. فينبغي للعاقل ان يتنبه بما قلت في دفع كل ما يحدث احذروا من شره. وقد ركب ابن عمر نجيبا فاعجبه مشيه فنزل وقال يا نافع اخله في - 00:05:36

البدني عصبوا هذه الخاطرة يدور حول آفات نفسي كل انسان على حدى. لأن الذي يفسد نفسا قد يصلح اخرى. فهو اذا كان النظر الى زينة الملابس فسد نفس انسان فهناك اخر لا يصلح حاله الا بهذا. ولهذا ينبغي ان - 00:06:06

نفصل الكلام في هذا لان ابن الجوزي اجمله كله فربما احدث شغبا على المعنى هو يقول نظرت في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لما لبس الخاتم ثم رمى - 00:06:46

به وقال شغلني نظري اليكم ونظري اليهم. هذا حديث صحيح رواه الامام احمد. والنسائي وصححه صحيحه ابن حبان. وكذلك رواه الطبراني في الكبير وابو الشيخ في اخلاق النبي. صلى الله عليه وسلم بسند - [00:07:06](#)

صحيح الى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما ثم قال شغلني نظرتة اليه ونظرة اليكم ثم رمى به. وهذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:26](#)

اشتغل بلبس خاتم. وكذلك ذكر حديث الرجل الذي كان يتبختر في حلتة مرجلا جملته فخسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة. هذا الحديث رواه الشيخان من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. وكذلك ورد في الصحيح ايضا من حديث ابن عمر. وعند احمد - [00:07:46](#)

من حديث ابي سعيد الخدري وعند ابي يعلى من حديث انس ابن مالك ان رجلا كان ممن كان قبلكم ولذلك اورد الامام البخاري هذا الحديث في عدة مواضع من صحيحه منها في ذكر بني اسرائيل - [00:08:16](#)

وباب ذكر بني اسرائيل ورد في كتاب الانبياء من صحيح البخاري. واورد فيه الامام البخاري احاديث عن بني اسرائيل. فهذا الحديث الامام البخاري اورده ايضا في كتاب اللباس. وآ هنا ينبغي ان نفصل القول بما - [00:08:36](#)

يسمح به المقام والوقت على مسألة الخيلاء. لان هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول في بينما رجل يمشي يتبختر في حلتة اذ خسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة. الدجلة هي الحركة المضطربة. لانه كأنه يخسف به يرمى به في الارض - [00:09:06](#)

ثم يرتفع الى مثلا السقف فيرتطم بالسقف فينزل الى الارض وهو هكذا مذ خسف به الى يوم يوم القيامة. وهذا سببه الخيلاء. ولذلك الامام البخاري اورده في كتاب اللباس لكن البخاري الحقيقة بوب سلاسة ابواب على الولاء يمكن بعض التبويبين بينها باب - [00:09:36](#)

الباب الاولاني لما آ قال فيه باب اللبس او جل الابل اداري بغير خيلاء. وبعدين الباب ده الباب الثاني في كتاب اللباس باب الرابع قال باب ما جاء اسفل الكعبين والازار في النار - [00:10:06](#)

الباب الخامس قال باب من جر ثوبه خيلاء. ببلاغ انا لما اخذ بالي من تبويب البخاري التبويب الاولاني اللي هو الباب الثاني باب من جر ازاره بغير خيلاء او ورد فيه حديث آ ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر - [00:10:36](#)

ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله اليه. فقال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازار يسترخي وانا اتعاهده. قال انك لست ممن يفعل ذلك خيلاء يبقى ده موافق للي فيه؟ موافق للتبويب. الحديث الثاني الذي اورده تحت هذا الباب حديث - [00:11:06](#)

حديث ابي بكرة الثقفي قال بينما كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كسفت الشمس فاخرج مسرعا يجر ثوبه. ثم ذكر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:36](#)

تبويب البخاري لما يقول باب من جر ازاره بغير خيلاء يبقى انت تفهم منه الاباحة ولا لأ؟ ما هو انا قلت لك حديث ابن عمر لما النبي صلى الله عليه وسلم خرج من - [00:11:56](#)

لم ينظر الله اليه ابو بكر الصديق قال يا رسول الله ان احد شقي زار يسترخي وانا اتعدهه قال انك لست ممن يفعل ذلك خيلاء. يبقى كأن مفهوم الكلام ان البخاري يقول من جر لغير الخيلاء فايه؟ فيجوز. لكن الحديث الثاني الحقيقة - [00:12:16](#)

انا يعني شايف ان هو فيه او الدلالة فيه غير واضحة. ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم لما كسفت الشمس خرج مسرعا يجر ثوبه. ودي حالة ضرورة زي ما يكون واحد بيقول لك الحق في حاجة حصلت برة فانت بتلبس وانت بتجري - [00:12:36](#)

فده ليس جرا كالحديث الذي ورد التنبيه عليه في حديث ابن عمر من جر ازاره من القيلاء لم ينظر الله فيمكن الحديث الثاني اللي هو حديث ابي بكرة يعني غير واضح المعنى بالنسبة لتبويب البخاري رحمه الله. لا يفهم - [00:12:56](#)

البخاري ان الذي يجر ثوبه بغير خيلاء انه يجوز. بدليل التبويبين الذين جاء بعد ذلك. التبويب رقم في الباب رقم اربعة قال باب اسفل الكعبين من الازالك في النار. الباب الخامس اللي بعديه مباشرة باب - [00:13:16](#)

من جر ازاره خيلاء. طب هو لماذا افرد البابين؟ عن بعض؟ الا انه يرى التفريق بينهما لكن كلاهما حرام. اورد في حديث آآ في التبويب اسفل الكعبيين ما زال في النار. اورد حديث ابي هريرة - [00:13:36](#)

رضي الله عنه ما اسفل الكعبيين من الازال ففي النار. وفي التبويب اللي بعده اللي هو من جر اذا اورد في حديث ابن عمر السالف الذكر. واورد في حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:13:56](#)

هنا العلماء لهم كلام كثير في المسألة دي. منهم من يقول زي النووي من جر ازار بغير خيلاء جاز له ذلك. وجر الازار كان من اشارات الكبراء قديما تلاقي الملوك والناس اللي هم اصحاب المناصب العالية. يطيلون ذيل ذيول ثيابهم - [00:14:16](#)

النبي عليه الصلاة والسلام فرق بين حالين. الحالة الاولى ان يجر مجرد جر يعني الازار ينزل تحت القدم تحت العظم الناتى اعلى القدم لو نزل الازار عن العظم الناتج اعلى القدم يبقى في النار - [00:14:46](#)

ايه اللي في النار؟ القدر مش الثياب طبعاً. القدم لان صاحبه يعذب بها انما الجائز ان يكون فوق العظمين النتائج مباشرة. وانت لو يعني جعلت الثياب فوق العظمين الناتين لا يظهر اطلاقاً ان الثياب قصيرة. انما حالة الاستحباب ان يكون الثوب - [00:15:16](#)

الى نصف الساق. وهكذا كان ثوب النبي صلى الله عليه وسلم وكان ثوب كثير من الصحابة. يعني كهينة المشمر يعني ده الحالة المستحبة. ويكره ان يرفع فوق ذلك. ليه؟ لانه بهذا تنكشف الركبة - [00:15:46](#)

ربما تنكشف الفخذ وهذا كله ايه؟ مكروه مكروه فعله يعني اذ ان لم يكن هناك داعي الى ذلك ده اول حكم. الحكم الثاني اذا اضاف الى هذا الجر الخيلاء. جاء بقى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:06](#)

من جر ازاره من الخيلاء لم ينظر الله اليه. فيبقى ده فيه تشديد في العقوبة اكثر من مجرد ان يجر ثوبها لو جر ثوبه بغير خيلاء بيعذب. لو جر ثوبه بخيلاء لا ينظر الله اليه - [00:16:26](#)

والعلماء اللي زي النووي اللي قال لك يحمل المطلق على المقيد في المسألة ديت. قال لك النهي عن الجر جاء مطلقاً. وقيد بذكر الخيلاء. لما نفهم بقى الحديث من جر ازاره - [00:16:46](#)

من الخيلاء اي بسبب الخيلاء لم ينظر الله اليه. يبقى مفهوم الحديث مفهوم المخالفة من جر ثيابه بغير خيلاء يبقى ايه؟ ليس عليه شيء. ده بيسموه حمل مطلق على الايه؟ على المقيد - [00:17:06](#)

المطلق الذي جاء بغير صفة. المقيد الذي قيد بوصف لو قلت مثلاً رجل ده لفظ ايه؟ مطلق. كل انسان ذكر يبقى رجل. بهذا الاعتبار. لكن لو قلت رجل طويل يبقى القصير ايه؟ مش معني بالكلام. لو قلت رجل ابيض يبقى - [00:17:26](#)

قيده بالايه؟ قيده بالبياض. تقول اريد رجلاً. يبقى كل الرجالة يدخلوا تحت المعلم. قلت اريد رجلاً طويلاً يبقى قيدت بالايه؟ وصف الرجل بايه؟ بالطول. يبقى كل قصير يخرج من الايه؟ يخرج منه - [00:18:06](#)

ان الله يأمركم ان تذبحوا بقى. اهو ده المطلق يروح يسحب اي بقرة من الشاة ويدبحها خلاص اجزأته. فلما تعنتوا قال بقرة صفراء. كان ممكن اي بقرة صفراء تنفع لكن قيدها بقيد اخر. قال فاقع لونها. يبقى اذا قيدها بايه؟ بقيدنا اهو. والقيد التالت - [00:18:26](#)

تسر الناظرين. ممكن تبقى لميع اوي لونها فاقع. ينظر اليها اغلب الناس. يقول لك ايه اللون ده؟ مسلاً يبقى لما تعنتوا ام قيد وصف البقرة بتلات ايه؟ بتلات اوصاف. فلما تعنتوا قيدها بقيد اكثر. اصعب يعني - [00:19:06](#)

بحيس ان ايه لا تكاد تجد هذا القيد الا في يعني البقرة دون بقرة كده يعني. فالمطلق مطلق زي ما هو واضح من اسمه المقيد لابد ان يقيد بالصفة. فانا لما اقول من جر ازاره من الخيلاء لما اقول لي الاول من جر - [00:19:26](#)

فازاره لم ينظر الله اليه. يبقى اي واحد يجر الازار مع اي قصد به لا ينظر الله اليه لكن لما اقول من جر ازاره من الخيلاء يبقى اللي ما عندوش خيلاء ايه؟ لا شيء عليه. فالنووي وطائفة من العلماء قال لك يحمل المطلق على المقيد - [00:19:46](#)

يبقى ايه؟ الذي يجر زر العقلاء فقط هو اللي ايه؟ المذموم. المطلق مش عايز ادخل يعني تفصل في مسألة المطلق والمقيد من آآ الناحية الاصولية. لكن بس عايز اوضح حاجة - [00:20:06](#)

حاله مع المقيد بيحي في اربعة احوال. اما ان يتفق الحكم والسبب او يختلف الحكم والسبب. يبقى ادي طرفان اهو. واحد في اليمين

واحد في اليسار. اتفق الحكم والسبب واختلف الحكم والسبب يبقى الحالتين الحالة الثالثة اتفق الحكم واختلف السبب - [00:20:26](#)

الحالة الرابعة اختلف الحكم واتفق آآ عكسها. اختلف الحكم اتفق السبب. يبقى انا عندي اربع ايه؟ اربع حالات. في حالات حالتين لا يحمل المطلق على المقيد فيها خالص. وفي حالتين يحمل المطلق على المخالف - [00:20:56](#)

الذي يعني في هذا البحث هو قول العلماء اذا اتحد السبب واختلف الحكم حكم لا يحمل المطلق على المقيد. احنا كده الان بنرد على كلام من يقول يحمل مطلق على المقيد - [00:21:16](#)

اذا جر ازاره بغير خيلاء يجوز. احنا بنرد على اللي بيقول بكده. ليه؟ لانه حمل المطلق على المقيد. زي ما انا شرحت دلوقتي اذا اتفق السبب واختلف الحكم لا يحمل المطلق على المقيد - [00:21:36](#)

خلاص؟ طب تعالوا نشوف الحديث اللي معنا. حديث ابن عمر ده في سنن ابي داود وغيرها يقال النبي صلى الله عليه وسلم اسفل الكعبين من الازار في النار. ومن جر ازاره من الخيول - [00:21:56](#)

سيلاء لم ينظر الله اليه. يبقى دي ايه؟ مقطعين اهم. تمام؟ السبب واحد في التاتنين ولا مختلف؟ واحد. واحد وهو الايه؟ جر الازار. ما هو. اسفل الكعبين انما الذي زال في النار ده بسبب ايه؟ انه جر ازاره. والمقطع الساني من جر ازاره من الخيلاء - [00:22:16](#)

لا لم ينظر الله اليه. طب لم ينظر الله اليه ليه؟ لانه جر الازار. اذا السبب واحد في التاتنين ولا لا؟ السبب ننظر في الحكم اسفل الكعبين من الازار في النار. طب هو زكره - [00:22:46](#)

خيلاء ولا غيره؟ ما زكرش خيلاء. قال مجرد انه يطول ثيابه بس. في النار. ده حكم طيب من جر ازاره من الخيلاء لم ينظر الله اليه. ده حكم تاني. ايها اصعب - [00:23:06](#)

في النار ولا لم ينظر الله اليه؟ لم ينظر الله اليه. يبقى الحكم اختلف ولا لا؟ الحكم اختلف. يبقى اتحد السبب واختلف الحكم يبقى لا يحمل نطق على المقيد هنا. يبقى كل حديث لوحده - [00:23:26](#)

دل الامام البخاري اوماً اليه بالتبويب. قال باب اسفل الكعبين من الازار ففي والتبويب اللي بعده باب من جر ازاره من الخيلاء. قال له طب هو لو كان يرى ان المطلق يحمل على المقاييد ما كانش بابه التبويين دول - [00:23:46](#)

واضح انه يريد بالتبويض الاولاني معنى مستقلاً ويريد التبويب الثاني معنى ايه؟ معنى مستقلاً يبقى طول الازار ممنوع. ومما يدل على ذلك الحديث الذي رواه النسائي والترمذي وصححه حديث ابن عمر برضو اللي هو من جر ازاره من الخيانة لم ينظر الله اليه. في زيادة في الحديث ده. فقالت ام سلمة - [00:24:06](#)

يا رسول الله وما يفعل النساء بذيولهن؟ اذا كان اسفل الكعبين ما زالت طب الست اللي مطولة هدومها دي تعمل ايه برضو هيبقى في النار؟ مما يدل على ان ام - [00:24:36](#)

فسلمة فهمت ان الحديث على العموم يشمل الرجال والنساء. ولذلك قالت له طيب اذا كانت المسائل كذلك طب النساء يعملوا ايه اذا تنكشف اقدامهن. لو هيبقى زي الرجال بالضبط تنكشف اقدامهن. قال يرخينه شبرا - [00:24:56](#)

شبر من اول العظم النادر. طب ده شبر ولو هي بتمشي بسرعة شوية هتظهر رجلها لان انت عارف الثوب الانسان لما يمشي بسرعة بينحسم عن قدميه. فقال فقالت اذا تنكشف - [00:25:26](#)

اقدامهن لو المسألة شبر بس اذا كان الرجالة اللي هم الرجالة المطولين ده مزودينها شبر. ومع ذلك لما يمد كده في المد بتاعه بيبان رجله. قال يرخينه ذراعا ولا يزدن على ذلك - [00:25:46](#)

طب لما الست ترخي الثوب ذراعا. هتعرف تمشي فيه؟ ولا هتتكعبل اكيد هتتكعبل فيه. مش كده؟ قال لك ما هو اصل مش لازم يكون الذراع قدام زي وراء. لا قدام يبقى - [00:26:06](#)

فممكن يبقى شبر وشوية. ولكن تجرجه وهي ماشية من ورا. واحد يقول لك طب الشارع مليان نجاسات ومش عارف ايه والكلام دوت وهتلم كل حاجة وهي ماشية وبتاع يقول لك ايه ما بعده من الارض يطهره حتى لو اصاب الثوب ايه؟ نجاسة - [00:26:26](#)

كون ام سلمة تسأل عن التفريق ما بين الرجال والنساء يبقى فهمت ان الحديث انما هو للعموم. ومع معنى ان هو عام في الرجال

والنساء لا يحمل المطلق على المقيد. في هذه الحالة ايضا. يبقى عندنا يمنع من حمل المطلق على المقيد الحاليتين دول - [00:26:46](#)

اتفاق السبب واختلف الحكم. الحاجة الثانية حديث ام سلمة اللي هي بتقول فما تفعل النساء بذيولهن يا رسول الله ابو نعيم في كتاب الحلية روى اثرا عن ابن عمر ورأيت الذهبي علق عليه في السير تعليقا نفيسا جدا يتعلق بهذا المعنى. فأرأ - [00:27:06](#)

ان اقرأه عليكم لما فيه من نفاسة. لان ابن الجوزي اشار في اخر الكلام قال لك الجماعة المتصوفة هو قال ان اي ثوب يحملك على الزهو يبقى لا يجوز. طب الجماعة المتصوفة اللي بيلبسوا الهدوم المقطعة. والمزيتة. فيه ناس - [00:27:36](#)

في سؤال الشهرة علشان يقال عليه ايه؟ زاهد عابد متخلي عن الدنيا ده ممنوع في حقه برضه. برغم انه لابس مقطع اهو ولا بس مزيت. ده ده ممنوع في حقه. ليه؟ لانه - [00:28:06](#)

اثار الاعجاب الكامل في النفس. فاي شيه يثير الاعجاب في النفس؟ سواء كان من اعلى الاشياء او من ادناها فهو ممنوع ممكن ان انت تلبس افخر الثياب. ولكن لا يؤثر هذا في نفسك. ما فيش فيه مشكلة. عندنا حديث عبدالله بن عمرو - [00:28:26](#)

العصر عند البخاري في الادب المفرد وفي مسند الامام احمد. اللي هو وصية نوح عليه السلام. قال ان نوح دعا ابنه وقال اوصيك باثنتين وانهاك عن اثنتين. الاثنتين اللي نهاهم عنه قال وانهاك عن الشرك والكبر - [00:28:46](#)

فقال رجل يا رسول الله هذا الشرك عرفناه. فما الكبر؟ اهو ان يكون للرجل نعلان حسنتان لهما شراكان حسان قال له ده يعني جزمة من اللي هي مسلا بخمسمية ستمية جنية او الف جنية او الكلام ده. وبيلبس لميع وحاجات زي كده - [00:29:06](#)

بيمشي هو ده الكذب؟ قال له لأ. قال اهو ان يكون له حلة حسنة لابس هدوم جميلة وجديدة ومكوية قال له لأ. قال اهو ان يكون له دابة يركبها حتى لو كانت من افخم انواع السيارات. هل انا لما احب اركب سيارة فخمة جدا وآآ بمليون - [00:29:36](#)

اتنين مليون بالكلام ده وانا راجل معي فلوس الحمد لله مش انا يعني. ها احنا الحمد لله معنا الستر. آآ لكن باحب سيارات فخمة وما احبش السيارات الخفيفة اللي كله تقول له ماشي. تقعد ايه تنتلط به على الطريق اللي عايز ايه بط. حاجة زي البطة كده. ومعنا فلوس اهو الحمد لله - [00:30:06](#)

اركب كده في مشكلة علي؟ قال له لا. قال له اهو؟ ان يكون له اصحاب رجل يجالسونه قال لا قال فما الكبر اذا؟ الا اذا كان كل ده لا يعد كبر - [00:30:26](#)

وخلي بالك الكلام ده على عكس كلام ابن الجوزي. ابن الجوزي بيقول لك اللي يلبس زينة ومش عارف ايه يقعد يبص لنفسه. لان الجوزي ده ومعنى الاخر. بس انا عايز افضل الاشتباك عشان ما فيش حد يتصور ان الكلام ابن الجوزي يعرض الحديث يعني. قالوا فما الكبر اذا - [00:30:46](#)

قال الكبر سفه الحق وغمط الناس. وهذا ورد معناه في صحيح مسلم من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال زبدة - [00:31:06](#)

ذرة من كبر. فقال رجل يا رسول الله ان الرجل ان الرجل يحب ان يكون نعلوه حسنا وثوبه قال ليس ذاك كبرا انما الكبر بطر الحق وغمط الناس ها هو وغمط الناس الحديث الاولاني وغمصه. الغمطة والغمص الاحتقار. سفه الحق - [00:31:26](#)

واحتقار. اللي هو زي بطل الحق يعني. يبقى اذا الظاهر لا يدل على ان هذا من الكبر الا اذا انضاف اليه ما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم. بطر الحق وغمط الناس. غمط الناس يعني - [00:31:56](#)

احتقارهم. بطر الحق لابد ان يكون المتكلم رجلا ذا مكانة حتى اقبل منه. وقال قالوا لو نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. اهم يقسمون رحمة ربك؟ يقولون ما اجمل هذا القرآن! لكن لو نزل على رجل اخر كابي لهب او كابي جهل مثلا من علية القوم كنا قبلنا هذا الايه - [00:32:16](#)

اهو ده بطر الحق. يرد الحق لمجرد ان ان حامل الحق لا يعجبه. وفيه ناس كده اذا لم يكن المتكلم من علية القوم ومن اسرة محترمة والكلام دوت يرد قوله. يقول لك ده ده ساكن فين ده؟ ده ساكن في الحكر تقريبا الراجل اللي بيتكلم - [00:32:46](#)

ابو زاهر مش عارف في انه في مكان طب والسكن ده ايه دخله الموضوع؟ فده نوع من ايه؟ ده نوع من بطر لحق اي رده لان المتكلم

ليس في مكانة كبيرة. ابن عمر رضي الله عنهما لبس ثوبا او - 00:33:06

او يعني اوصي ان يلبس ثوبا. آآ يقول يعني الراوي رأيت ابن عمر وعليه ثياب خشنه. فقلت اني اتيتك بثوب لين مما يصنع وتقر عيناى ان اراه عليك. نفسي انك انت تلبسه لهدوء من الخيش - 00:33:26

قال ارنيه فلمسه فقال احريه هذا؟ لان انت لما اجيب مسلا القماش ممكن ده او ده وتمسك الخيش بتاع الشوال هتلاقي ايه ان ده حريه هي كانت حاجة زي كده يعني من من نعومته يعني. قال احريه هذا؟ قلت لا. انه من قطن - 00:33:56

قال اني اخاف ان البسه اخاف ان اكون مختالا فخورا. والله لا يحب كل مختال فخور شف الذهبي علق على هذا الاثر بقوله قال كل لباس عايز لباس ايه تدي آآ دماغك وعقلك للكلام بتاع الذهبي - 00:34:26

كل لباس اوجد في المرء خيلاء وفخرا فتركه متعين ولو كان من غير ذلك ذهب ولا حريه. فانا نرى الشاب يلبس الفرجية. الفرجية اللي هي الايه ثياب كان لها اكمام آآ واسعة وكانت دي علامة الايه؟ علامة الثراء وكانت الاكمام - 00:34:56

تباع وحدها. يعني واحد لما كان يتعزل زمان وانا قرأت هذا في سير جماعة من العلماء. كان يتعزل زمان كان يبيعكم اه ليه؟ لان الكم كان له تمن. والاكمام دي كانت من تمام زينة الايه؟ الثوب - 00:35:26

وكان الباع وحده الكم. قال فانا نرى الشاب يلبس الفرجية الصوف بفضل من اثمان اربعمائة درهم ونحوها. والكبر والخيلاء على مشيته ظاهر فان صحته ولمته برفق كابر. وقال ما في خيلاء ولا فخر - 00:35:46

هذا السيد ابن عمر يخاف على نفسه ذلك. وكذلك ترى الفقيه المترف اذا ليما في تفصيل فرجية تحت كعبه اللي هو ايه؟ يجر الوزارة هو وقيل له قد قال النبي - 00:36:16

صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار يقول انما قال هذا فيمن جر ازاره خيلاء وانا لا افعل هذا خيلاء. فتراه يكابر ويبرئ نفسه الحمقاء - 00:36:36

ويعمل شف الكلام بتاع الذهبي بقى. يعمل الى نص عام مستقل. فيخصه حديث اخر مستقل بمعنى الخيلاء. اهو ده نفس كلامنا ان احنا قلنا لا يحمل المطلق على المقيد. ده في سكة - 00:36:56

ونفسك ولزلك البخاري بوب تبويبين على الحديثين مما يدل على انه لا يرى حمل المطلق عن المقيد في هذه المسألة يقول ويعمد الى نص مستقل عام فيخصه بحديث اخر مستقل بمعنى - 00:37:16

انا الخيلاء ويترخص بقول الصديق انه يا رسول الله يسترخي ازالى. فقال لست يا ابت ابا بكر ممن يفعله خيلاء. فقلنا ابو بكر رضي الله عنه لم يكن يشد ازاره مسكا - 00:37:36

طولا على كعبه اولاً. ليه؟ لان كان آآ كان ابو بكر الصديق يرفع اوزاره فوق الكعبين ابتداء ولكن كما روى ابن سعد في طبقاته بسند صحيح عن قيس ابن ابي حازم قال رأيت ابا بكر رجلا نحيل - 00:37:56

خفيف اللحم ابيض. ورواه ابن سعد ايضا. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان ابوها ابو بكر اجناً يسترخي ازاره من على حقوه. كان ابو بكر كان رجلا نحيفا فكان الازار بينزل منه عشان رفيع. انتم عارفين انه الازار كان زمان ولحد آآ وقت قريب بل هو موجود - 00:38:16

في مسلا بلاد آآ بعض البلاد العربية يربط الايه الازار والباطني ده بحبل. مش بلاستيك لا يربطه بحبل فهو ابو بكر الصديق لما كان يربطه بحد. وبعدين هو رفيع. كان يقوم ينزل منه. فيقوم يشده - 00:38:46

لفوق يشد لفوق دي مش معناه انه آآ اطال ذيله ابتداء. لا ده هو كان ذيله كان فوق الايه؟ فوق الكعبين. لكن لانه كان كان نحيفا زي ما قلت لكم. فكان يسترخي منه بينزل. ومع ذلك كان يتعهد فيشده ايه؟ الى اعلى - 00:39:06

اهذا يستوي مع رجل اول ما يروح للترزي يقول له اه اس للكاكولا ولا الجبة لحد الارض يعني ده ممكن الاتنين يسووا مع بعض يعني فيأتي هذا اللي هو ييفصل الجبة بتاعته وينزلها لحد الارض يقول ابو بكر ايه - 00:39:26

كان يسترخي ازاره. ابو بكر لم يكن يشده يجر ازاره ابتداء. لكن كان يسترخي نظرا انه كان نحيفا. فازاهب يقول فقلنا ابو بكر رضي

الله عنه لم يكن يشد ازاره مسدولا على كعبيه اولاً. بل كان يشده فوق الكعب ثم هو فيما بعد - [00:39:46](#)

وقد قال عليه السلام ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه. ولا جناح عليه فيما بين ذلك وبين الكعبين. ومثل هذا في النهي لمن فصل سراويل مغطيا لكعابه. ومنه طول الاكام زائدة. ده دخل في الاسبال برضو. وتطويل العذبة بتاع العمامة. في الاخر. فساتات بيطول -

[00:40:06](#)

يوصلها لحد ايه؟ لحد اسفل الظهر يعني. وكل هذا من خيلاء كامل في النفس وقد يعذر الواحد منهم بالجهل. والعالم لا عذر له في

تركه الانكار على الجهلة. فان ان خلع فان خلع على رئيس خلعة سيرها من ذهب وحرير وقدوس يحرمه ما - [00:40:36](#)

ورد في النهي عن جلود السباع ولبسها. الشخص بسحبها ويختل فيها ويخطر بيده ويغضب ممن لا تهنيه بهذه المحرمات. يعني يقول

لك يعني لو لبس الكلام ده النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس جلود السبع. فيقول لك ساعات يلمس من الفرو - [00:41:06](#)

السباع والكلام ده واذا انت ما لم تهنه بهذا يزعل منك يعني. ولا سيما ان كانت خلعة وزارة وظلم ظلم ونظر مكس المكس اللي هو

الضرايب يعني. او ولاية شرطة فليتهيا للمقت - [00:41:26](#)

وللعزل وللإهانة والضرب وفي الآخرة اشد عذابا وتنكيلا. فرضي الله عن ابن عمر وابيه. واين مثل ابن عمر في دينه وورعه وعلمه.

وتأله وخوفه من رجل تعرض عليه الخلافة فيأبأها - [00:41:46](#)

والقضاء من مسل عثمان فيرده ونيابة الشام لعلي فيهرب منه فالله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب. فده كلام الذهبي

رحمة الله عليه. يريد ان يقول كل شيء يبعث على الخيلاء في النفس فانه محرم حتى ولو لم يكن من ذهب - [00:42:06](#)

ولا من حبيب. الرجل الذي يسكن في قصر منيف يكلف ملايين الجنيهاات يعمر جنباته بالتسبيح افضل ممن يسكن في كوخ يتقلب فيه

اشرا وبطرا فالمسألة في النهاية بتراجع الى فعل القلب ولا ترجع الى الصورة الظاهرة. لكن ابن الجوزي رحمه الله انما - [00:42:36](#)

اشار الى الصورة الظاهرة لانه هناك تناغم وارتباط قوي بين الظاهر والباطن. فيستحيل ان يكون باطن الرجل صحيحا وظاهره على

عكس ذلك. والعكس بالعكس عشان في ناس بيقول لك الظاهر بخلاف الباطل. يقول لك ربنا يا رب قلوب. ايوه اصل انا ده كلام

مزبوط. ان المرأة يوزن يوم القيامة بقلبه - [00:43:06](#)

ده كلام صحيح. وفيه حديث في الصحيح يؤتى بالرجل السمين فيوضع في الميزان فلا يزن عند الله جناح بعوضة. لما تحطه على

الميزانة في الدنيا يجيب مية وستين وساعات الميزان يجي يقول لك هاي. ها يعني الميزان ايه ما يعرفش يجيب جتته بالضبط.

وزنها قد ايه - [00:43:36](#)

ده الرجل ده اللي هو مية وستين فصاعدا ده يوضع في الميزان فما يزن عند الله جناح بعوضة. بخلاف واحد زي ابن مسعود مسعود

كان اذا مشى تكفئه الريح. من دقة ساقيه وضعفهما حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهما اثقل في الميزان من - [00:44:06](#)

احد يعني انت لو وزنت ابن مسعود على بعضه كده يطالع في حدود كم وخمسين كم وستين كيلو. ستين كيلو تسعة وخمسين ثمانية

وخمسين في الحدود دي اهو ده رجلاه وقدماه اسقل في الميزان من احد عند الله يوم القيامة - [00:44:26](#)

فربنا عز وجل آآ يعني يزن المرء بقلبه. ما فيش ما فيش كلام. لكن هناك تناغم كما قلت بين الظاهر والباطن ممكن الواحد يكون باطنه

مستقيم مائة بالمائة وظاهره على خلاف الاستقامة ابداء. هذا غير موجود يعني. فابن الجوزي يقول فرأيت انه لا ينبغي - [00:44:46](#)

للمؤمن ان يلبس ثوبا معجبا. ولا شيء ولا شيئا من زينة. ليه؟ لانه يوجب النظر الى نفسي وهذا يعني الاعجاب والنفس ينبغي ان تكون

ذليلة للخالق. وقد كان قدماء الاحبار في بني اسرائيل - [00:45:06](#)

يمشون على العصي لان لا يقع منهم بطر في المشي. طبعاً ده ممكن في بني اسرائيل والاحبار انتم عارفين الاحبار كان يغلب عليهم

الورع. النصارى اصحاب بدعة واليهود اصحاب فسق. ليه؟ لان اليهود علموا فبدلوا - [00:45:26](#)

واليهود والنصارى ابتدعوا اي زادوا في العبادة ما ليس منها. عشان كده ابن المبارك كان يقول من فسد من علمائنا كان له شبه باليهود.

ومن فسد من عبادنا كان له شبه بالنصارى. وكما قال الله عز وجل في شأن النصارى ورهبانية ورهبانية - [00:45:56](#)

كتبت ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله. الا هنا الاستثناء يعني ما ابتدع النصارى الرهبانية مع ان انا ما

كتبناها عليهم ولا فرضناها ولا دللناهم عليه. لكن هم ابتدعوها من عند انفسهم من باب زيادة العبادة. زي ما كان بعض - [00:46:26](#)
الصحابة عايز يعمل كده برضه. اراد ان يختصي يختصي حتى لا يكون له هرب في النساء. قال لو اذن لنا لاختصينا. عشان يبقى
متفرغ لايه؟ متفرغ للعبادة. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. اه - [00:46:56](#)

اه وبعض الصحابة وهو ماشي في جبل وجد غارا ولقى فيه عين ميه فقال ايه؟ لو اعتزلت في هذا الغار وادي المية هي العذبة
وهاشرب منها والكلام ده. ولكنه اراد ان يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يفعل هذا. فلما قال له ذلك قال ان الله -

[00:47:16](#)

لم يكتب علينا الرهبانية. انما بعثت بحنيفية سمحاء والنصارى ابتدعوا الرهبانية زيادة في الايه؟ في الطاعة. ابتغاء رضوان الله. ومع
ذلك فما رعوها حق رعايتها. يعني يقول لو انهم التزموا ما فرضوه على انفسهم في - [00:47:36](#)

في زيادة التقرب ماشي. لكن حتى الذي فرضوه على انفسهم لم يلتزموه. فذمهم مرتين ذمه على البدعة وذمهم على انهم اذ ابتدعوا
لم يلتزموا هذه الايه؟ هذه البدعة الحبر من احبار بني اسرائيل كان ممكن يعمل حاجة زي كده. من باب ان نفسه لا تداوى الا بهذا -

[00:48:06](#)

لا تداوى الا بهذا. يعني بعض العلماء لما كان الناس يقبلون على يديه قامت قام رابط ايده ومعلقها في رقبته. طب ده انت هتبوس
على ايده ازاى ده ما هوش عايز حد يعمل كده ويقول لهم يا جماعة ما تعملوش لأ ما فيش فائدة لازم يعملوا كده. انا عامل القصة دي.

خلاص. وطبعا هيسلم عليه بالشمال - [00:48:36](#)

ده الشمال ده للقفل. ها ما فيش سلام للشمال. خلاص يبقى هيلمسه بس كده. ده مش مطلوب من الانسان انه يعمل حاجة زي كده
يتفادي هذا. هو شايف ان المسألة تقبيل على ايده والكلام دوت بيعمل له مشاكل نفسية وعجب ووالى اخره. فعايز يعمل - [00:49:06](#)
في الحيلة فقام عاملها. لكن اهذا يلزم ان يفعل كل انسان هذا؟ لا. فيه واحد يبقى قوي يشد ايده بتاع الكلام ينهى الناس الى اخره.

لكن مش مطلوب منه انه يعمل - [00:49:26](#)

حاجة زي كده. بعض العلماء المعاصرين قال لك الست لما يكون صوتها جميل وممكن يفتن يستحب احب لها ان تضع حصة تحت
لسانها. ليه يا مولانا؟ قال لك عشان صوتها يبقى خشن - [00:49:36](#)

طب لو ما حطتش حصاوية تحت لسانها؟ قال لك ما دا هتدخل في ايه؟ يا هتدخل تحت النهر. ولا ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي
في قلبه مرض. طب هي لم تخضع بالقول؟ هي صوتها كده. صوتها جميل لوحده كده - [00:49:56](#)

هل يلزمه انها تحط حصوات تحت لسانها ولا تحطه في عين الحسود؟ ها لا لا يلزمها طبعا وتحط حصاوية ولا الكلام فكل ده من

التكلف. الا ان يكون هذا شيئا مخصوصا لا نقول ان الشرع امر به. هي شافت انها هتتقي - [00:50:16](#)

الفتنة بحاجة زي كده فعملتها لنفسها بدون ما تلتزم ان هذا من الشر. فكل واحد عارف المرض بتاعه بيعالجه بطريقته الخاصة لكن لا
يلزم من هذه الطريقة انها تكون طريقة مسلوكة. كل واحد لازم يعملها. فالاحبار من بني اسرائيل كان يمشي ايه بالعصاية عشان كل

شوية ايه - [00:50:36](#)

اعمل كده وهو ماشي يقوم يايه يعني يحمي نفسه ان هو يمشي فاتح صدره وعمل عضلاته كده وماشي بالطريقة اياها دي لا فدي
حاجة برضو ايه؟ قد تكون مشروعة في بني اسرائيل لكن هي ليست مشروعة ايه؟ عندنا. وقد لا تكون مشروعة في بني اسرائيل لك

- [00:50:56](#)

ان رأوا ان هذا من جملة التواضع الذي يسلكونه حتى لا يدفعوا هذا الى الفخري والقبلا. وبعدين جاب حديثا عن عائشة رضي الله

عنها انها لبست درعا فاعجبت به. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر اليك في حالتك هذه - [00:51:16](#)

طبعا هذا باطل آآ كذب وآ الاصل القصة مش كده يعني انا ما اعرفش ابن الجوزي آآ يعني جاب الحديث ممكن يكون حديث موضوع

او كده لكن الحديث الذي وقفت عليه في حلة الاولياء آآ ان ابا بكر هو - [00:51:36](#)

الذي قال لها هذا وليس النبي عليه الصلاة والسلام. آآ تقول ام المؤمنين او ينسب اليها انها قالت انها ليست درعا اخوتها نهاها ابو بكر

عن ذلك. وقال لها ان الله لا ينظر اليك - 00:51:56

في حالتك هذه ما دامت الزينة عليك. وطبعاً هذا باطل ايضاً. لان فيه راوي اسمه اسحاق ابن بشر صاحب كتاب المبتدأ في اخبار الخليفة والكلام ده وهو كذاب باتفاق والراوي عنه آآ ضعيف ايضاً اللي وراه كتاب المبتدأ. ايضاً ضعيف. لكن احنا ايه كفاية علينا الكذاب ده - 00:52:16

ان يسقط هذا الخبر جملة واحدة. وآآ قال ولما لبس النبي صلى الله عليه وسلم قميصاً لها اعلام قال الهتني هذه عن صلاتي. وده صحيح في البخاري وغيره. ان ابا الجهل ابن حذيفة - 00:52:46

الى النبي صلى الله عليه وسلم خميصاً. الخميس ده يعني زي ثياب لها اعلام. يعني فيها زينة وكده يعني. وكان ابو في الجهم اهداها الى النبي صلى الله عليه وسلم. فلما لبسها ونظر الى اعلامها الزينة اللي عليها - 00:53:06

اول ما اخلص صلاة قال ايه؟ ابعثوا لابي الجهم بها. واتوني بان بجانيته. الان بجانبه قيادة ثياب غليظ ليس فيه اعلام وليس فيه لا زينة ولا شيء من هذا. انما لما قال - 00:53:26

ارسلوا هذه الى ابي الجهل لانه هو الذي اهداه اهداها اليه. فيبقى هو اولي بها. وقال هاتوني بالانجانب هي بتاعته. طب النبي صلى الله عليه وسلم ليه؟ رد دي واخذ منه الكساء الثاني حتى لا يتصورن ابو الجهم - 00:53:46

ان النبي صلى الله عليه وسلم رد عليه هديته. والعلماء استنبطوا من هذا ان انك اذا وهبت الى رجل هبة فردها اليك فيجوز لك ان تأخذها منه. بخلاف ما اذا اهديته هدية ثم طلبتها انت. اذا ادبت له الهدية وطلبتها منه مرة ثانية ده منهي عنه. قال النبي -

00:54:06

صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل سوء العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه. عشان كده اي واحد يدي الواحد هدية ما ياخذهاش ثاني. ودي بتكثر في الرجل لما يكون خاطب واحدة. من الغرائب ان - 00:54:36

ان في واحد خطب واحدة ودي اكررت اكثر من مرة يعني لما ييجوا يستفتوني في عنده كراسي. خد مسلاً كاسة الجاتوه وهو رايح يكتب في الكراسة اشترت دسطة الجاتوه من المحل الفلاني بكزا. خلاص؟ اي - 00:54:56

في حاجة حقيرة كانت لا نفيسة اي حاجة الكلام ده ايه؟ كان يكتب الايه؟ يكتب الكلام ده. فلما يفسخوا الخطوبة مع بعض يقوم كشف الحساب. طب يا ابني الجاتوه ده اولاً انت لما جبته وخذ المطبخ الست ام البتاع قامت جايبة لك حنتين طفختهم - 00:55:16
طب انت ما نزلتش دي من الحساب. ها؟ طب لما انت رحت وعملوا لك عزومة ودبحوا لك دكر بط ومش عارف ايه والكلام ده وكلت وشربت شاي عصير والكلام ده ده ما حسبتوش ليه؟ وسألتهمش عن العزومة دي كلفت كم برضو وحسبتها طالما انك انت ماشي بالسحتوت - 00:55:36

ها وكل حاجة عمال تحسبها والكلام ده. لأ كل الكلام ده لا يجوز له ان يأخذه شرع ان رضي ان يكون كالكلب يتقيأ ثم يأكل قيئه يقبلها النبي عليه الصلاة والسلام ذكر هذه الصورة المستبشعة. لان ما فيش ذو مروءة ممكن يعمل حاجة زي كده. لكن ايه اللي بيترد - 00:55:56

اللي هو ما يجري مجرى المهر في العادة. يعني مسلاً ايه خلاص هو خطبها والكلام ده يقول لك يجيب الشب. طب الشبكية دي متكلفة كم؟ متكلفة عشرين الف جنيه. فلا خلاص قبل ما يكتبوا الكتاب زعلوا من بعض - 00:56:26

ازياء حبوا يفكوا الموضوع. الذهب ده يبقى بتاع مين؟ ما فيش حد يقول لي الذهب هدية. لان ما فيش واحد كمل عشانهم يبقى بيدي هدية بعشرين الف جنيه. ها لكن جرت العادة ان هو يدفع ده مقدم مهر - 00:56:46

مما يدل على جديته في ان يمضي الايه؟ الخطبة علشان يصل للعقد. لكن لو جاب لها مسلاً حلقة مسلاً خاتم تلتمية جنيه ربعمية جنيه وخمسمية جنيه طبعاً دلوقتي اظن ما يجيبوش حاجة دلوقتي. الذهب بكم؟ لحد - 00:57:06

متين سبعة وستين اظن تلتمية لا لا تلتمية لأ دي ده يبقى سعر النهاردة بقى ها متين سبعة وستين انا اعرف ان متين سبعة وستين آآ متين سبعة وستين لحلوح. ها؟ الجرام - 00:57:26

الجرام ده انت بتراب الميكروسكوب. خلي بالك يعني. فمتين سبعة لما يكون متين سبعة وستين جنية الجرام الواحد لو وحببت تخطب هتجيب لها ايه ؟ طبعا لو جبت لها خاتم يعني اتنين جرام ولا الكلام دهوت دخلنا في خمسمية جنية. مش كده ولا -

[00:57:46](#)

فده ايه برضه يدخل في معنى الهدية. خمسميت جنية برضه حاجة مش آآ مش نفيسة. لكن لما يكون بعشر تلاف بخمستاش الف يبقى الكلام ده ايه ده حق الرجل. حق الرجل ما تقولش انه هدية. الا لو كان من الجماعة اياهم اللي في سجن طرة - [00:58:06](#) ها؟ ده مسلا كان يجيب الهدية باربعة مليون بخمسة مليون. بالكلام ده؟ ده هدية. واخذ بالك؟ خاتم بتاع او ختمين وخلخال وحاجات زي كده ذهب والقصاص دي اه اربعة خمسة مليون ده هدية. على اساس - [00:58:26](#)

دي الفكة اللي في جيبه يعني. لكن احنا بننظر في الحكم في هذا الى العرف. يعني لو واحد جالي من القطط السمان دول اللي هو مليار وانت طالع كده او مسلا ميت مليون دولار والقصة دي. وانا جبت لها هدية بمليون جنية. اقول له عادي - [00:58:46](#) ليه؟ عشان مستواه. يسمح ان يدي لها بمليون جنية هدية. وتبقى زي الخايب اللي انت بتديه لخطيبتك يعني. يبقى انا لما اجي احكم بحكم على الايه؟ على المستوى. ما بديش الناس كلها ايه - [00:59:06](#)

محكما واحدة. لكن لما يكون واحد زي حالاتنا كده يعني معه الستر. يبقى ايه؟ العشرة جنية بتوعه. لانه ايه النبي عليه الصلاة والسلام لما ودى الخميصة خد بدالها الايه؟ الانباجانية - [00:59:26](#)

علشان وده من حسن خلقه عليه الصلاة والسلام. ان هو مش عايز يقول له انا رجعت عليك الهدية بتاعتك. انما بدلتها فقط تمام؟ فهو لو انت اللي ادبت الهدية لا يجوز لك ان تطلبها. لكن لو واحد رجعتها لك ثاني فيجوز لك ايه؟ ان تأخذها واستدل - [00:59:46](#)

بحديث ابي الجهمي من ضمن فوائده الفائدة اللي احنا ايه نهنا عليها دي في في صحيح البخاري في هذا الحديث لما ارجعها الى ابي الجامعة قال كادت ان تفتنني بس تخيل ثياب ممكن تفتن النبي عليه الصلاة والسلام امال زخرفة المساجد بقى والكلام ده نعمل فيها ايه؟ يعني لما - [01:00:06](#)

والمساجد اللي هي الفخمة بقى الناس اللي هم اصحاب الاموال وعائز يعمل مسجد فخم يعني تبص في القبلة وتشوف الزخرفة ساعات كده لو انت مش واخذ بالك ابتلاء الزخرفة مسلا اشي بني على اشي بيحي على اشي بتاع. تقعد تعد في البيج والبني. وانت واقف تصلي. وتشوف الشوف ده رايح فين - [01:00:36](#)

ده جاي منين ومش عارف ايه والكلام ده. ودي من علامات الساعة ان يتباهى الناس بالمساجد في زخرفتها والكلام ده السجاد المحطوط على الارض ممكن يلفت النظر ده اذا كان خميصة النبي صلى الله عليه وسلم قال كادت ان تفتننا امال زخرفة - [01:00:56](#) ساجد او في السجاد بتاع المساجد او الكلام ده. هذا طبعا لا شك انه اشد. قال ابن الجوزي هذا كله يوجب الاعراض عن الزينة وما يحرك الى الفخر والزهو والعجب ولهذا حرم الحرير - [01:01:16](#)

لنعومتي وسهولته. مش لغلو ثمنه. الحرير الخالص الخالص. ما يعرفش يشتريه الا الناس اللي هم الايه اللي على مستوى عالي جدا. الصوف الخالص ممكن يكون اغلى من الحرير. ومع ذلك يباح لك - [01:01:36](#)

ان تلبس الصوف الخالطة. الصوف اللي ناس بتلبسه ده مش صوف. ده كده اسمه صوف. لكن الصوف الخالص اغلى من الحرير ومع ذلك يجوز لك ان تلبسه. الماس الالماظ يعني اغلى من الذهب - [01:01:56](#)

يجوز ان تلبسه ولا يجوز لك ان تلبس الذهب. مع ان خاتم ماس لوحده آآ اظن آآ انا قرأت احداث الجماعة دول والكلام ده ان اقل خاتم ناس من الناس المحترم بميت الف. وفيه بيصل الى مليون واثنين مليون وخمسة مليون - [01:02:16](#)

زكريا عزمي لما دخلوا الخزنة بتاعته في البنك. بيدخلها واقف. الخزنة بتاعته بيدخلها واقف. ماشي. حاجة زي الجامع ده كده. واخذ بالك؟ مش الخزنة بتاعتنا؟ ده اذا كان عندنا خزنة يعني. الخزنة بتاعتنا - [01:02:46](#)

يا دوبك ما تعرفش تحط راسك فيها. لان هي كل العملية اللي عندك ايه؟ شوية جنيها كده قمت نافشهم وماسكهم. ها ثاني بيدخل واقف عنده عنده تلتميت ساعة. تلتميت ساعة الماظ. الساعة - [01:03:06](#)

نص مليون جنيهه. طيب انا يعني لما اقعد قعدت افكر كده قلت طب الساعة دي لا يستمتع بها الا وهي في ايدك لكن انت قافل عليها الخزنة. ايه المتعة اللي فيها يعني؟ ممكن انا ابني فيلا مثلا. واعمل - [01:03:26](#)

الاعمدة بتاعتها بالذهب الخالص. اهو الناس هتتفرج عليه. وحاكم انت متعتك. احد اهم ان الناس محرومون منها. هي دي متعتك. يعني انت متعتك مبنية على حرمان الخلق والا لو كل الناس معهم زي بعض. ايه المتعة اللي فيها يعني؟ ما فيش - [01:03:46](#)
انت بتستنكر السيارة اللي انت راكبها فخمة مثلا ام مليون واتنين مليون والكلام ده. مستهدف بها ليه؟ اول ما انت معدي كده تبص لكل ناس عاملين لك كده واقفين كده تبص انت بقى في المرايات تشوف حد لسه باصص ولا واذا كنت انت يعني ماشي سريع بتهدي. ها - [01:04:16](#)

يا تهدي يا تعدي. مش يكتبوا كده على العربيات؟ اه تهدي. طب ايه اللي ادى لك المتعة كده وبتاع؟ الناس واقفة تبص وبتاع وساعات نصفر كده اوه ايه الجمال ده وبتاع هي دي متعتك الحقيقية مش السيارة منتا السيارة متركبها خلاص زهقت منها لكن كل ما - [01:04:36](#)

الناس تبص يعني اذا سعادة المرء مبنية على حرمان الناس منها. فلما يكون انا عندي التلتميت ساعة وحاططهم في في خزنة وقافل عليهم ايه المتعة اللي فيك؟ لا ده انا عايز ابني قصر منيف العالم تعدي تقول لي ايه الحلاوة دي! الاقي ده ايه العمدان الجميلة دي! ايه مش عارف ايه! تقوم انت هتستمتع - [01:04:56](#)

وانت قاعد في الشكمة كده ولا في البلكونة ولا في البرندة بتاع من نزر الناس وعاملين يبصوا وساعات ايه واحد ياخذ صورة جنب القصر وبتاع والكلام ده. هي دي المتعة تكون في كده - [01:05:16](#)

لكن ياخذ تلتميت ساعة من هنا ومن هنا ومن هنا ومن هنا ودي بنص مليون يعني بمية وخمسين مليون جنيهه. ساعات بس يعني انا مش مش فاهم يعني. فهو يعني القصد ان غلو تمن الحاجة مش هو اصل تحرير - [01:05:26](#)

لكن فشوها في الناس وقيام العصب عليها هو ده اللي ممكن يحرمه. ممكن تكون علة التحريم زي التحرير اللي هو ايه؟ يشير الى الفخفة والراحة والتنعم والكلام ده بخلاف كما - [01:05:46](#)

الصوت الخالص الذي قد يكون بعضه اغلى من التحرير. يقول ابن الجوزي برضو على المقام الثاني. بيقول كل المرقعات التي يتذوق الصوفية بها. يتنوقون بها يعني ايه يعني يفتخر بها. هدموم مزيتة وهدوم مقطعة. ومع ذلك يفتخرون بها. يقول لك ده - [01:06:06](#)
ايضا لا يحل له ان يلبسه. ليه؟ لانها تنبى اما عن اشارة الى الزهد وفي الغلب هم بيعملوا كده. يلبسوها علشان يقال زاهد عابد متخل عن الدنيا. وياخذ الدنيا بالموضوع ده. فيه ناس انا اعرفهم من اغنى الناس - [01:06:36](#)

هدوم المقطع مش لانه يشهد لآ لانه يلتمس منه البركة. الناس الاغنيا عندهم بسبب الخوف من الحسد وان اللي عندهم يروح بيؤمنوا قوي مسألة الايه السحر والاعمال في كل حاجة. فيقوم خائف على النعمة تروح منه - [01:07:06](#)

مش معنى ذلك ان ما فيش سحر ولا الكلام ده ولا فيه اعمال لا فيه كل حاجة. بس عنده وسوسة في الموضوع ده. فاذا لقي واحد كده من الجماعة المزينين - [01:07:36](#)

المقطعين الكلام دهوت وقال له كلمة طلعت صح بيلبد فيه. وممكن يجيب له هدايا وممكن يعزمه على آآ مأكولات شهية وو الى اخره. اللي وصله ايه؟ اللي وصله الهدوم المقطعة دي. فابن الجوزي بيقول انا مش معنى ان انا قلت لك - [01:07:46](#)

ما تلبسش شيه معجب للنفس ونفيس والكلام دهوت آآ تروح تلبس لي مقطع لا انت ممكن تكون لابس مقطع وتكون اسوأ من اللي لابس الملابس القيمة. ليه؟ لان هذه انما اثار فيك ايه الاشارة الى الزهد. وهذا اشارت فيه الاعجاب - [01:08:06](#)

فيعني ابن الجوزي ختم آآ خاطرته بقوله فينبغي للعاقل ان يتنبه بما لو قلت في دفع كل ما يحذر من شره. وقد ركب ابن عمر نجيبا النجيب والسريع من الايه - [01:08:26](#)

من الابل فاعجبه مشيه فنزل وقال يا نافع خليه في البدن. البدن اللي هو ايه؟ الذي يهدى من الانعام ينتمي الى آآ البيت الحرام. لما عجبه ما سابوش. قال خد حطه في الايه في الذي يهنا - [01:08:46](#)

بيت الحرام يتدبح وابى ان يركبه. وليه؟ لان ابن عمر كان يعلم الذي يضره من الذي ينفكك وانا اعلم بعض العلماء الافاضل كان يدخل
دورة الماية في المساجد وياخذ المساحة ويمسح دورة الماية بنفسه - [01:09:06](#)

ليه؟ سئل يعني عن هذا قال نفسي وانا اعلم كيف اؤذن هاجت عليه نفسه مرة قال له عالم انه فاضل ان كزا ان كزا. حب يعمل عمل
يكسر نفسه يزل نفسه. فما لقاش غير دورة الماية - [01:09:26](#)

في المسجد يمسك المساحة ويقعد يكنس وينضف ويعمل والكلام ده. طبعاً هو كان بيعمل الكلام ده بعد ما لسه انصرف وتمشي. لكن
لو عمل الكلام ده والناس بتتوضاً ايه اللي هيحصل؟ طبعاً هيلقي الف واحد ياخذ منه المساحة عشان يمسحه ازاي يا مولانا وازاي
تعمل حاجة زي كده وبتاع والكلام ده؟ وفي - [01:09:46](#)

مزلق ايضاً ان يتواضع بان يركب جواد الكبر. وده اسوأ انواع ان يأتية عن طريق التواضع والزّل. يعني انا لما اكون مسلاً في وسط
جماعة من الناس البسطاء جداً ثم مبهورين بكلامي ومش عارف ايه وبتاع. وبعدين اجي اقول ايه؟ يعني مسلاً يا جماعة واحد جاهل
زي حالاتي لما يقول كزا كزا كزا. تعليق - [01:10:06](#)

هيكون ايه؟ الله! انت جاهل! او مال هنعمل ايه بقى! ده احنا هنشوف جزاير! ده احنا انت احسن واحد. ده انت اعلم الناس ده ابداه
بالعكس انا جاهل خالص واعرفش الان في ها ويقعد يزري على نفسه كل ما يزري على نفسه التانيين ايه يرفعون سقف المديح. هو
ده بقى اسوأ انواع - [01:10:36](#)

الكبر ان ينتزع مدح الناس عن طريق ركوب جواد التواضع. لقاؤنا بازن الله تعالى غدا اه ان شاء الله عز وجل اقول قولتي هذا
واستغفر الله العظيم لي ولكم. بس احنا هنخلي الخاطرة بين التراويح - [01:10:56](#)

يعني مش هخليها في اخر - [01:11:16](#)